مجلة آفاق لعلم الاجتماع
ISSN: 1112-8259 EISSN: 2600-6855
المجلد 10 العدد 2/ ديسمبر 2020 ص ص88-97

دور المدرسة في الوقاية من المخدرات من وجهة نظر الأساتذة والمشرفين التربويين

The role of school in prevention of drug in the point of view of teachers and Educational supervisors

د. فضلون الزهراء *
جامعة أم البواقي، الجزائر

د. بهولي رقية
جامعة أم البواقي، الجزائر

تاريخ الإرسال: 2020/11/27 تاريخ التقييم: 2020/11/27
تاريخ القبول: 2020/12/05

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في الوقاية من المخدرات من وجهة نظر الأساتذة والمشرفين التربويين مستخدمين المنهج الوصفي.

لتحقيق هذا الهدف قمنا بتطبيق أداة الاستمارة على عينة حجمها 30 مفردة ما بين الأساتذة والمشرفين التربويين من ثانوية بولمعيز بزيغود يوسف ولاية قسنطينة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المدرسة الجزائرية تقوم بنوع من الوقاية من المخدرات عن طريق التوعية والتحسيس والمراقبة.

الكلمات المفتاحية: مدرسة، تلاميذ، مخدرات، انحراف، توعية.

Abstract:

This study aims to identify the school's role in drug prevention from the point of view of teachers and educational supervisors, using the descriptive approach.

To achieve this goal, we applied the questionnaire tool on a sample size of 30 individuals among professors and educational supervisors from Boulemayez Secondary School in Zegoud Youssef, Constantine State.

This study found that the Algerian school carries out some form of drug prevention through awareness, sensitization and supervision.

Keywords: school, student, drugs, deviation, awareness.

* المؤلف المرسل، zahrafad24@yahoo.fr

1- مقدمة

إن للمدرسة دورا مهما في حل المشكلات ومواجهة الآفات الاجتماعية، وذلك باعتبارها ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والتي يتوجه إليها الطفل بمجموعة من الأفكار والمبادئ لتحاول صقلها وتوجيهها مع عزل السلبية منها، فالمدرسة لم يقتصر دورها على تعليم النشء وتلقينهم المعارف والمعلومات فقط، بل تخطى دورها إلى تربية الأفراد وزرع فيهم القيم والمعايير التي يفرضها المجتمع.

تعتبر المدرسة البيت الثاني للطفل باعتبار قضاء معظم أوقاته فيها، حيث يكتسب الطفل قيم جديد ويكتشف محيط مغايرة لأسرته وفي كل مرحلة من مراحل المدرسة يتعلم الطفل كيف يتفاعل مع الآخرين ويندمج معهم ومع المحيط المدرسي الذي يحتوي على الكثير من السلوكيات المختلفة والمتنوعة بين الحسن والسيئ، وهنا يكمن دور المدرسة في توعية طلبتها اتجاه تلك الأفعال ومحاولة منها ترشيدهم إلى اكتساب سلوكيات وتصرفات جيدة، وإبعادهم قدر المستطاع عن المشكلات والآفات الاجتماعية على غرار آفة المخدرات التي أصبحت تستهلك بشكل كبير في الوسط المدرسي وخاصة بين التلاميذ.

إن الانتشار الكبير والسريع لهذه المادة الخطرة أصبح يهدد المجتمعات ويعمل على تفكيكها، فالمخدرات ليست مادة تستهلك فقط من أجل النشوة والهروب من الواقع، بل لها تبعاتها وهي جد خطرة وقد تؤدي إلى ارتكاب الجرائم، القتل، السرقة والتعدي على الحرمات. والإدمان على هذه المادة السامة لم يعد منتشرا فقط في الشوارع بل أصبح موجودا أيضا على مستوى المؤسسات التربوية والأوساط المدرسية والجزائر كغيرها من الدول التي انتشرت فيها المخدرات بشكل كبير حتى اتسع ذلك الانتشار ليطال فئة التلاميذ ويعطلهم عن دراستهم مما يعرضهم إلى عدة مخاطر لعل من بينها الرسوب أو الفشل الدراسي.

تمحورت إشكالية الدراسة في طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل تقوم المدرسة الجزائرية بدورها في الوقاية من المخدرات؟ وما هي سبل الوقاية؟.

كما تمثلت أهداف الدراسة في إبراز دور المدرسة في الوقاية من المخدرات من وجهة نظر الأساتذة والمشرفين التربويين وتقديم أهم سبل الوقاية التي تقدمها المدرسة مستخدمين المنهج الوصفي.

2- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المتناول بمتغيريه، من حيث الأهمية البالغة التي تكتسيها المدرسة عموما والمدرسة الجزائرية خاصة كمؤسسة تربوية تعليمية من حيث دورها في الوقاية من المخدرات من جهة ومن حيث ضرورة التوعية بآفة المخدرات الخطيرة التي أصبحت تهدد أصغر فئة في المجتمع وهي فئة الطفولة من جهة أخرى.

3- الإجراءات المنهجية

- المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بثانوية بولمعيز علي بزيغود يوسف ولاية قسنطينة.

- المجال الزمني:

تمت هذه الدراسة في شهر ماي من السنة الدراسية 2017-2018 ودامت حوالي أسبوع.

- العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الموجود في إطار المؤسسة التربوية ثانوية بولمعيز علي كما سبق الإشارة إليها في المجال المكاني، وتنوعت عينة هذه الدراسة لتشمل ثلاث أنواع من المبحوثين وهي كالآتي:

- تم اختيار 23 أستاذا بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة المتمثل في 52 أستاذا.

- تم اختيار 7 مشرفين تربويين بطريقة عشوائية بسيطة من أصل 9 مشرفين تربويين.

- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على استمارة تضمنت 10 أسئلة تنوعت ما بين المغلقة والمفتوحة ونصف مغلقة، لأجل جمع البيانات الخاصة بالموضوع بغرض الإجابة على السؤال المطروح ومحاورها سوف تظهر لنا لاحقا من خلال عرضنا للبيانات وفقا للجداول الإحصائية.

4- تحديد مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم والمتغيرات من الخطوات الأساسية في البحث العلمي وفي هذه الدراسة حاولنا التعريف بمتغير المخدرات والمدرسة، وحاولنا ربط العلاقة أو دور المدرسة في التصدي لظاهرة المخدرات.

- المدرسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي يقضي فيها الأطفال معظم أوقاتهم وهي التي تزودهم بالخبرات المتنوعة، وتهيؤهم للدراسة والعمل وتعدهم لاكتساب مهارات أساسية في ميادين مختلفة من الحياة، وهي توفر الظروف المناسبة لنموهم جسميا، عقليا واجتماعيا (أبو جابر، 2006، ص22).

وعرفها ايميل دوركايم بأنها عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية، أخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه(زعيمي، 2006، ص 139).

وتقوم المدرسة بإعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه إعدادا فرديا وتتيح له الفرص للنمو الكامل، وإعدادا اجتماعيا يوجه هذا النمو لينسجم مع نمو بقية أعضاء المجتمع ليحقق رغباته وليفهم نظمه ويتقبلها ويحترمها ويعمل على إصلاح الفاسد منها (ناصر، 2000، ص170).

كما عرفت بأنها مؤسسة اجتماعية تقوم بإعداد الطفل إعداد يمكنه من الحياة في مجتمعه، قادرا على القيام بدوره مما يساعده على عملتي التكيف والاندماج الاجتماعي، من خلال وعيه وإدراكه لكافة حقوقه وواجباته (عامر، 2003، ص111).

ونقصد بها في دراستنا هذه ثانوية بولمعيز المتواجدة على مستوى دائرة زيغود يوسف ولاية قسنطينة بغرض استقصاء دورها في الوقاية من ظاهرة المخدرات.

– المخدرات:

- لغة: كلمة المخدرات مشتقة أصلا من الفعل "خدر" وتعني الستر ويقال جارية مخدرة إذا لزمت الخدر أي استترت، من هنا استعملت كلمة مخدرات على أساس أنها مواد تستر العقل وتغيبه(ابن منظور، 1994، ص 796).

- التعريف العلمي :" المخدر مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم في الغالب والغياب عن الوعي أحيانا، ولها خاصية تسكين الألم، وعلى هذا الأساس فإن المنشطات وعقاقير الهلوسة لا تعتبر من المخدرات فيما تعتبر الخمرة من المخدرات.

- التعريف القانوني : المخدرات هي مجموعة من المواد التي تؤدي إلى الإدمان وتسبب تسمم في الجهاز العصبي، ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها أو الاتجار بها لأغراض يحددها القانون وبواسطة جهات مرخص لها بذلك. والمخدات وفق هذا التعريف تشمل الأفيون والحشيش، عقاقير الهلوسة والمنشطات والكوكايين أما الخمرة والمهدئات فلا تعتبر من المخدرات (زيد، د س، ص 20).

نقصد بها في دراستنا الحالية تلك المادة الطبيعية أو الكيميائية أو النصف مصنعة المحظور استخدامها قانونيا والتي يتعاطاها التلميذ داخل أسوار ثانوية بولمعيز بزيغود يوسف لأجل أسباب معينة.

5- دور المدرسة في الوقاية من ظاهرة المخدرات

حسب محسن وعبد الرحيم(د س) فإن المدرسة تلعب دورا كبيرا قياسا إلى قنوات التنشئة الاجتماعية الأخرى في تلقين الطفل وتعليمه القيم فهي بذلك لها حضور فاعل في صياغة شخصية الطفل صياغة سليمة تحميه من الإنزلاقات في منحدرات الانحراف.

وإن الطابع الاجتماعي والتعليمي للمدرسة وملازمتها للتلميذ فترة زمنية طويلة، يتيح لها أن تتعرف على جوهر المشاكل المفترضة التي يكون قد تعرض لها التلميذ وأودت به الآن أو في الماضي نحو عالم الإدمان من خلال المراقبة المستمرة والفحص الطبي بالتعاون مع بعض المؤسسات الصحية بأن المدرسة خط دفاع أول ضد كل أنواع الإدمان.

- هناك مجموعة من الإجراءات تتخذ من قبل المدرسة أو مديريات التربية بشكل عام يكون الغرض منها تفعيل دور المدرسة في الوقاية من إدمان المخدرات نذكر منها:

- إدماج التعليم عن المخدرات في المواد الدراسية المقررة ممثلا بعلم الأحياء وآثار المخدرات على فسيولوجيا الإنسان.

- درس التربية الوطنية مخصص لشرح الأبعاد الاجتماعية والنفسية للإدمان.

- يتمثل الاعتبار الأهم في عملية الوقاية من المخدرات والذي تقدمه مؤسسة المدرسة في تحذير التلاميذ بشكل قوي وصارم إذا اقتضت الضرورة من الاقتراب من عالم المخدرات وتسليم المدمنين فعليا إلى السلطات المختصة رغبة في عزلهم عن الآخرين.

- تعميق الحس الديني والأخلاقي لدى التلميذ عاملا مساعدا في ابتعاده عن كل أشكال الانحراف.

6- عرض النتائج ومناقشتها

توضح لنا بيانات الجدول رقم 1 سلوك التلاميذ حسب رأي أفراد العينة من أساتذة ومشرفين تربويين ونظرا لتباين أفراد العينة جاءت الترددات الموضحة في الجدول أدناه حيث كان أكبر تردد بالنسبة لاستجابة سلوك التلميذ حسن 15 ثم تلتها سلوك مقبول 10 درجات ثم سلوك غير تربوي 08 درجات لنسجل سلوك مشاغب 07 درجات وأخيرا سلوك متقلب بـ 05 درجات.

جدول رقم1: طبيعة سلوك التلاميذ من وجهة نظر المبحوثين

استجابات	درجة التردد
حسن	15
مقبول	10
غير تربوي	08
مشاغب	07
متقلب	05

تتباين الاستجابات نتيجة لخبرة المبحوثين من جهة وتنوع اختصاصهم من جهة ثانية والاهم من ذلك هو احتكاكهم بالتلاميذ طيلة السنة الدراسية، وبالتالي التلاميذ يتميزون بسلوكيات متنوعة قد تعود إلى طبيعة المرحلة العمرية التي ينتمون إليها من جهة أو إلى طبيعة البيئة الاجتماعية التي ينتمون إليها من جهة ثانية.

جدول رقم 2: مدى تقصير الآباء مع أبنائهم

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية(%)
نعم	22	73,33
لا	08	26,67
المجموع	30	100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 2 يتضح لنا أن ما نسبته 73,33% من أفراد العينة يرون أن الآباء مقصرين مع أبنائهم في حين أن نسبة 26,67% يرون بعدم تقصير الآباء، وبالتالي يمكننا القول أن النسبة الكبيرة من المبحوثين تقول بالتقصير وهذا ما نلاحظه فعلا في سلوكيات التلاميذ، هندامهم، طريقة كلامهم، سوء أخلاقهم ناهيك عن عدم تقبلهم للدراسة واعتمادهم على أساليب الغش الحديثة والمتنوعة والتي ينالون بها مرادهم رغم عدم شرعيتها.

فعلا إن الأسرة الجزائرية لم تعد قادرة على تلقين أبنائها أبجديات الحياة السليمة والتي تتوافق مع قيم ومعايير المجتمع الذي ينتمون إليه وهنا تكمن الثغرة في انسياق بعض التلاميذ وراء أهوائهم وولوجهم عالم المخدرات.

جدول رقم 3: مدى تنظيم رحلات ترفيهية للتلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية(%)
نعم	18	60
لا	12	40
المجموع	30	100

يوضح الجدول رقم 3 إذا ما كانت المؤسسة التربوية تقد للتلاميذ رحلات ترفيهية فكانت النتائج موضحة حسب أراء أفراد العينة حيث أن نسبة 60% أجابوا بنعم ونسبة 40% أجابوا بلا، وهنا يمكننا القول بأهمية الرحلات الترفيهية بالنسبة للتلاميذ خاصة في مرحلة المراهقة حيث يتمكن التلميذ من تفريغ الشحنات السالبة الموجودة بداخله من خلال هذا النشاط الترفيهي والذي يساهم بدرجة كبيرة في تدعيم الحوار الجاد بين التلاميذ وتنمية مهارة التواصل فيما بينهم وفيما بين الإدارة والأساتذة. فالرحلات الترفيهية مهمة جدا بالنسبة لمستشار التوجيه أين يمكنه تقديم جلسات إرشادية غير صفية يراقب من خلالها التلاميذ وهم يمارسون حياتهم بشكل طبيعي كما يتمكنون من اكتشاف بعض مشكلات التلاميذ والإسراع في المساعدة في حلها.

جدول رقم4: مدى قيام المدرسة بحملات توعية

	الموضوع		الاستجابات بنعم	درجة التردد
	التكرار	النسبة(%)		
نعم	20	66,67	-حملات تنظمها المؤسسة -حملات بمشاركة الشرطة -زيارة المصحات -حملات فردية	14 10 03 20
لا	10	33,33		
المجموع	30	100		

يوضح الجدول رقم 4 مدى قيام المؤسسة التربوية بحملات توعوية ضد آفة المخدرات، فنجد أن ما نسبته 66,67% من أفراد العينة أجابوا بنعم ونسبة 33,33% أجابوا بلا ربما هذه النسبة القليلة تدل على أن المبحوثين لا يشاركون في هذه الحملات أو ربما ليست من أولوياتهم ولا من اهتماماتهم بل هم من النوع الذي يدرس وكفى. أما النسبة الكبيرة أجابت بنعم وتجسدت الإجابة بنعم في درجة التردد التي تبرز لنا في نفس الجدول حيث أن المبحوثين يقومون بحملات فردية بدرجة تردد 20 تليها الحملات المنظمة من طرف المؤسسة بدرجة 14 ثم حملات بمشاركة الشرطة بدرجة 10 تليها في الأخير زيارة المصحات بدرجة 3. ومن هنا يتبين وعي الطاقم الإداري والتربوي للمؤسسة التربوية الثانوية بأهمية الحملات التوعوية ضد آفة المخدرات بالنسبة

للتلاميذ لأن التلميذ ينتمي إلى فترات عمرية حساسة لو لم يتلقى توعية بخطورة هذه الظاهرة في هذه المراحل لزاد الوضع تأزما بالنسبة إليهم.

جدول رقم5: مدى مساعدة المحيط المدرسي على الوقاية من المخدرات

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية(%)
نعم	18	60
لا	12	40
المجموع	30	100

يبرز لجدول رقم 5 مؤشر مهم جدا يتمثل في مدى مساعدة محيط المدرسة على الوقاية من المخدرات حيث أن ما نسبته 60% من أفراد العينة أقروا بنعم في حين نسبة 40% من المبحوثين أقروا بلا. هذه النسب المئوية تدل على أن المحيط المدرسي يساعد في الوقاية من المخدرات بنسبة كبيرة لكن بنسبة لا تقل عنها بكثير هو لا يساعد على الوقاية من المخدرات. وربما يعود ذلك محدودية الموارد البشرية والموارد المادية التي تساعد على توسيع التوعية ومراقبة التلاميذ والتحاور مع أوليائهم أيضا من خلال الجلسات الإرشادية التي يقوم بها المشرفين التربويين.

جدول رقم 6 : مدى معرفة المبحوثين للمخدرات

مؤشر	درجة التردد
مادة خطرة و سامة	08
مؤشر على المستوى الدراسي	06
تذهب العقل	07
آفة اجتماعية	13
تؤدي إلى الجريمة	09

يوضح لنا الجدول أعلاه درجة التردد بالنسبة ماذا يعرف أفراد العينة عن المخدرات، فكانت الاستجابات متباينة دائما نرجعها إلى طبيعة العمل وكذا الجنس والخبرة المهنية، حيث أن المؤشر الأول كان بتعريف المخدرات بأنها آفة اجتماعية بدرجة 13 فعلا هي آفة اجتماعية تنهش المجتمع وتهدد كيانه. المؤشر الثاني كان بتعريفها بأنها مادة يؤدي تعاطيها إلى الجريمة بدرجة 09 فمتعاطي المخدرات يصبح شخصا غير عقلاني ولا يميز بين الصواب والخطأ نتيجة للضرر الذي تلحقه المخدرات بعقله وبجسده وبنفسه وبماله، وبالتالي ينساق وراء رغباته حتى يصبح مجرما. المؤشر الثالث كان بتعريف المخدرات بأنها مادة خطرة وسامة بدرجة 08 يليها مؤشر تذهب العقل بدرجة 07 ثم مؤشر على المستوى الدراسي بدرجة 06. إذن هذه المؤشرات ومدى معرفة أفراد العينة بها تبرز لنا مدى الوعي الكامل بخطورة الظاهرة.

جدول رقم 7 : مدى معرفة مكان تعاطي التلاميذ المخدرات

	الموضوع		الاستجابات بنعم	درجة التردد
	التكرار	النسبة(%)		
نعم	12	40	-المدرسة -الشارع -كلاهما	02 04 06
لا	18	60		
المجموع	30	100		

يوضح لنا الجدول رقم7 أن نسبة 60% من أفراد العينة لا يعرفون مكان تعاطي المخدرات بالنسبة للتلاميذ في حين أن نسبة 40% يعرفون ذلك، وهذا ما تبرزه درجة التردد الموضحة في الجدول حيث أن الاستجابة بتعاطي المخدرات من طرف التلاميذ في الشارع والمدرسة بدرجة 06 ثم تليها التعاطي في الشارع بدرجة 04 ثم المدرسة 02 رغم قلة هذه الدرجات إلا أنها تنبئ بوضع خطير للتلميذ في المدرسة الجزائرية.

جدول رقم 8 : وسيلة تعاطي المخدرات

تكرار احتمالات	الموضوع		أخرى	درجة التردد
	تكرار	نسبة		
إبرة	20	66,67	-سجائر -بودرة -غراء	14 20 03
أقراص	10	33,33		
المجموع	30	100		

يوضح الجدول رقم8 وسيلة تعاطي المخدرات حسب وجهة نظر أفراد العينة حيث أن نسبة 66,67% إبرة ونسبة 33,33% أقراص. بالنسبة لوسائل أخرى ذكر أفراد العينة البودرة بدرجة 20 ثم السجائر 14 ثم الغراء 03 وهي الوسائل شائعة الاستعمال.

جدول رقم 09 : أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر المبحوثين

استجابات	درجة التردد
الابتعاد عن الدين	06
المحيط الأسري	10
رفقاء السوء	05
الفراغ	07
وسائل الإعلام و التواصل الاجتماعي	03
غياب الردع القانوني	05
ظروف المعيشية الصعبة مع البطالة	12

يوضح الجدول رقم 09 أسباب تعاطي المخدرات حسب أفراد العينة حيث أن الاستجابة الأولى كانت ظروف المعيشة الصعبة مع البطالة بدرجة 12 تليها المحيط الأسري بدرجة 10 ثم الفراغ بدرجة 7 ثم الابتعاد عن الدين بدرجة 6 بعدها رفقاء السوء وغياب الردع القانوني بدرجة 5 وفي الأخير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. إذن هذه أهم الأسباب التي تساعد في انتشار تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري حيث يعتبر العامل الاقتصادي هو الذي يحتل الصدارة من خلال استجابات المبحوثين ثم يليه العامل الأسري الأمر الذي يجعلنا ندق ناقوس الخطر حيث أن صلاح المجتمع من صلاح الأسرة. ويعتبر عامل ضعف الوازع الديني وكذا الفراغ ورفاق السوء لإضافة إلى غياب الردع القانوني من العوامل الأساسية في تشجيع الشباب على التعاطي دون أن ننسى ما يبث عبر وسال الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من محفزات للجريمة والإدمان.

جدول رقم10: الحلول المقترحة للوقاية من المخدرات

استجابات	درجة التردد
حملات التوعية والإرشاد ضد المخدرات	11
زرع القيم والمبادئ الإسلامية في نفوس التلاميذ	9
التنسيق بين المؤسسات التنشئة الاجتماعية	8
ملئ فراغ الشباب من خلال رحلات الترفيه	8
ممارسة الرياضة	7
إجراء تحاليل دورية للتأكد من سلامة التلاميذ	6
إعادة الاعتبار لمجالس الأقسام والتأديب	4

يتضح لنا في الجدول الأخير في هذه الدراسة أهم الحلول المقترحة للوقاية من المخدرات في الوسط المدرسي كما يلي حسب أفراد العينة: حملات التوعية والإرشاد ضد المخدرات بدرجة

11، تليها زرع القيم والمبادئ الإسلامية في نفوس التلاميذ بدرجة 9 ثم تليها التنسيق بين المؤسسات التنشئة الاجتماعية مع ملء فراغ الشباب من خلال رحلات ترفيهية بدرجة 8 بعدها ممارسة الرياضة بدرجة 7 إضافة إلى إجراء تحاليل دورية للتأكد من سلامة التلاميذ بدرجة 6 ثم إعادة الاعتبار لمجالس الأقسام والتأديب بدرجة 4.

7- الاستنتاج عام

توضح النتائج المتوصل إليها من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجداول أعلاه أن المدرسة لها دور مهم في الوقاية من المخدرات من خلال الجهود التي تقوم بها انطلاقا من الجهود التي يقوم بها طاقمها الإداري والتربوي إضافة إلى وعيهم التام بخطورة الظاهرة خاصة على الشباب المتمدرس، حيث أن طرق الوقاية التي توفرها المدرسة كمؤسسة تربوية تقدم التنشئة الاجتماعية والتي تتمثل في حملات التوعية وكذلك الرحلات الترفيهية. إضافة إلى توعية الآباء الذين يعتبرون مقصرين مع أبنائهم من ناحية الوقاية من مخاطر المخدرات، فوعي المدرسة بخطورة الظاهرة وأنواعها وأسبابها ووسائلها يجعلها تقدم الحلول اللازمة والإجراءات الواجب اتخاذها لأجل الوقاية من هذه الآفة. وبذلك يمكننا القول بأن هذه الدراسة الميدانية قامت بالإجابة على السؤال المشكل الذي تم طرحه في بداية هذه الدراسة.

- الخاتمة

في نهاية هذه الدراسة يمكننا القول أن المدرسة الجزائرية هي أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يمكن أن تساعد الطفل على الاندماج في الحياة الاجتماعية واكتساب مهارات التواصل والحوار الاجتماعي، ولذلك فالمدرسة الجزائرية وبالرغم من كل العراقيل والمشكلات التي تواجهها إلا أنها تحاول قدر المستطاع القيام بدورها في تنشئة الفرد الصالح السوي في سلوكياته البعيد عن الآفات الاجتماعية خاصة المخدرات منها.

- قائمة المراجع

1. أبو جابر، صالح محمد علي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006.

ابن منظور، لسان العرب، ط3، بيروت: دار صادر، 1994.

زيد، محمد.(د س)، آفة المخدرات وكيفية معالجة الإدمان، ط4، بيروت، لبنان: دار الأنفاس.

زعيمي مراد، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، الجزائر: منشورات جامعة باجي مختار بعنابة، 2006.

عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، ط1، الجزائر: شركة دار الأمة للطباعة والنشر، 2003.

ناصر إبراهيم، أسس التربية، ط5، الأردن، عمان: دار عمان للنشر والتوزيع، 2000.

حارث صاحب محسن، عبد الرحيم بشرى.(دس)، "دور المدرسة في مكافحة الإدمان على تعاطي المخدرات"، مجلة كلية الآداب، العدد 77، العراق، جامعة بغداد.